

المرجع الحكيم يدعو المسلمين للتجرد من التعصب والتقليد الأعمى



المرجع الحكيم يدعو المسلمين للتجرد من التعصب والتقليد الأعمى

استقبل سماحة المرجع الديني آية الله السيد محمد سعيد الحكيم وفداً من أكثر من 30 عالماً من علماء الصوفية في أفريقيا ودول العالم وبعض المسيحيين الفرنسيين، المشاركين بمؤتمر تراثيل سجادية في كربلاء المقدسة، داعياً للتجرد من التعصب والتقليد الأعمى للوصول للحقيقة واتباعها.

وفي كلمة له خلال اللقاء وجه آية الله الحكيم المسلمين وغيرهم بأن يتجردوا من العاطفة والتعصب

والتقليد الأعمى، للوصول إلى الحقيقة والسعي إلى اتباعها، بعيدا عن التليل والضابفة، لكي يكونوا أحرارا باختيار الأصل وطريق الحق بتبصر وتمعن، ويوكلوا أمرهم ﷻ تعالى لنيل مرضاته وجنانه، وأن يعرفوا أن كل فرد منا وراءه جزاء وحساب.

وأكد سماحته على كافة المسلمين بأهمية التلاقي والتواصل والتعارف، لكي يعرف أحدهم ما عند الآخر بعيدا عن التهريج والتهويل وعن المؤثرات المختلفة، وأن يضعوا ﷻ بين أعينهم، مستشهدا سماحته بالآيات الكريمة ((وَوُفِّيَّتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمَلَتْ وَهِيَ وَأَعْلَامُ بِمَا يَفْعَلُونَ - وَسَيُقَاسُ السَّيِّئَاتِ السَّيِّئَاتِ كَمَا كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَّرًا ﷻ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتُخْتَلِفُ أَبْوَابُهَا فَهُمْ لَا يَخْرُجُونَهَا أَتَىٰ لَكُمْ يَأْتِيَكُمُ رُسُلٌ مِّنكُمْ ﷻ يَتَدَلُّونَ عَلَيْكُمُ آيَاتِ رَبِّكُمُ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ ﷻ هَٰذَا ﷻ قَالُوا بَلَاءٌ مِّن لَّدُنَّا ﷻ كَلِمَةٌ ﷻ الْعَذَابِ ﷻ عَلَى الْكَافِرِينَ (71) سورة الزمر))“.

وفي نهاية اللقاء أشار المرجع السيد الحكيم إلى تضحيات الأئمة عليهم السلام وأتباعهم، بسبب ثباتهم على الحقيقة والمنهج الذي خطه القرآن الشريف، وسار عليه الرسول الكريم وأهل بيته عليهم السلام.